

# بيان لمنظمة التحالف الدولية لحقوق الانسان يدين أحكام الإعدام في مصر



الثلاثاء 29 أبريل 2014 12:04 م

بيان لمنظمة التحالف الدولية (AFD International) لحقوق الانسان يدين أحكام الإعدام في مصر

مرة أخرى يضرب القضاء المصري نزاهته ومصداقيته ويثبت أنه مجرد أداة من أدوات القمع في يد سلطة لا ترى لمعارضيه من حق سوى حق التقتيل والتعذيب والحبس والتشريد

اليوم أصدرت محكمة الاستئناف بالمنايا أحكاما بالإعدام في حق المئات وبالمؤبد كذلك في تجاهل تام لأبسط شروط المحاكمة العادلة وفي ازدياد صارخ لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية الضامنة للحقوق الأساسية، المدنية والسياسية

كنا نشرنا في البيان السابق الصادر يوم 26 مارس الماضي إثر إصدار محكمة المنايا حكما بالإعدام في حق 528 متهما أن هذه المحاكمة هي محاكمة صورية تفتقد الى أدنى شروط المحاكمة العادلة حيث أن جلسة المحاكمة استمرت لأقل من ساعة للنظر في مختلف التهم الموجهة للمتهمين الذين غاب أغلبهم عن قاعة المحكمة و بأن هيئة الدفاع قررت الصمت حينما تبين لها استحالة الترافع عن موكلهم و بأن الادعاء عجز عن تقديم أية إثباتات مادية تدين أيًا من الأشخاص المتهمين

ويوم السبت الماضي شاركت منظمنا افدي الدولية لحقوق الانسان في الندوة الصحفية التي نظمها الائتلاف العالمي للحريات والحقوق للإعلان عن إرسال بعثة من المحامين والحقوقيين للوقوف بعين المكان على الانتهاكات الصارخة لحقوق المعتقلين والاستماع لشهادات عائلاتهم ومحاميهم والاستماع لجمعية حقوق الإنسان من أجل إعداد تقرير مفصل حول هذه الحالة، الشيء الذي تأكد لنا اليوم من خلال مكالمتنا مع أحد أعضاء منظمنا في البعثة والذي أكد لنا تدهور الوضع الحقوقي والإنساني في مصر وفي هذ الوقت العصيب من تاريخ مصر حيث وصل القمع والتقتيل حد العقوبات الجماعية وعرف مستويات لم يشهدها منذ انطلاق ثورة يناير 2011 تنضاف هذه المحاكمة المهزلة إلى السجل غير المشرف للسلطات المصرية في مجال انتهاك حقوق الإنسان منذ الانقلاب العسكري، وأمام هذا كله لا يسعنا في منظمة افدي الدولية لحقوق الانسان إلا أن:

1- ندين ونستهجن بقوة هذا النوع من المحاكمات الصورية ونعتبرها محاكمة باطلة لعدم احترامها المعايير الدولية للنطق بحكم الإعدام  
2- ندين بقوة الاستعمال المفرط واللامتناسب لأدوات القمع من طرف قوات الشرطة والعسكر والمؤدية في كثير من الأحيان إلى الموت  
3- نطالب السلطات المصرية بالاحترام الفوري لواجبها الأخلاقي و القانوني في ضمان الحقوق الأساسية للمعتقلين و المتهمين و تمتعهم بكافة شروط المحاكمة العادلة

4- نذكر السلطات المصرية بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية و الإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها، وخاصة المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

5- نطالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالتحرك فورا من أجل وقف مجزرة الإعدامات الجماعية هذه

6- نثمن موقف المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان الذي أعلن قبول المفوضية الدعوى التي تطالب بتعليق كافة أحكام الإعدام وبدخلها للتحقيق في ظروف المحاكمة من أجل البت في إجراءاتها مستقبلا

7- ندعو المجتمع الدولي و كافة الهيئات والمنظمات الحقوقية و المدنية للتنديد بهذه المحاكمة الجائرة والضغط على السلطات المصرية من أجل دفعها لاحترام الحقوق الأساسية لمواطنيها

منظمة افدي الدولية لحقوق الانسان  
قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا

بروكسيل، بلجي